

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تأملات في سورة يوسف

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ الْمَجِيدَ، يَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ كُلَّ ذِي عَقْلٍ رَشِيدٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْزَلَ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، هَذَبَ النَّفُوسَ بِأَخْلَاقِ الْقُرْآنِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

لَقَدْ سَأَقَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ قِصَصَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ تَسْلِيَةً لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَحَثًّا لَهُ ﷺ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ أَقْتَدَ﴾^(١)، وَالتَّزَامًا بِهَذَا الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ كَانَ ﷺ إِذَا أُوْذِيَ تَذَكَّرَ إِخْوَانَهُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَعْلَنَ تَمَسُّكَهُ بِالتَّاسِي وَالْاِقْتِدَاءِ؛ فَكَانَ يَقُولُ: ((رَحِمَ اللَّهُ أَخِي مُوسَى؛ لَقَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَّرَ)). إِنْ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ عِبْرًا يَنْتَفِعُ بِهَا صَاحِبُ الْبَصِيرَةِ؛ ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قِصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(٢)، وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ وَلَا غَرَابَةَ، فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الْأَطْهَارَ وَالْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارَ اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ، فَهَدَى بِهِمْ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَنْقَذَ بِهِمْ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَجَعَلَهُمْ أَدْلَاءَ عَلَى الْهُدَى، مُنْقِذِينَ مِنْ سُبُلِ الْغَوَايَةِ وَأَسْبَابِ الرَّدَى، مَنْ تَأَسَّى بِهِمْ تَحَقَّقَ فَلَاحُهُ، وَتَيَقَّنَ نَجَاحُهُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

وَمِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الَّتِي حَكَتْ أَخْبَارَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ سُورَةُ يُوسُفَ، فَهِيَ سُورَةٌ تَمْتَلِيُّ بِالْعَبْرِ وَالْعِظَاتِ، إِنَّهَا مَوْرِدٌ غَزِيرٌ الْمَادَّةِ لِمَنْ يُرِيدُ تَعَرُّفَ الْأَخْلَاقِ الْجَلِيلَةِ، وَالصِّفَاتِ النَّبِيلَةِ؛ فَقَدْ نَشَأَ يُوسُفُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَشَبَّ فِي بَيْتِ تَوَارَثِ النُّبُوَّةِ، وَالْأُسْرَةِ الصَّالِحَةِ مَنْبِتٌ طَيِّبٌ لِأَفْرَادِهَا؛ فَفِيهَا يَتَغَذَّى الْأَوْلَادُ وَالْأَحْفَادُ بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، فَيَنْشَأُونَ نَشَأَةً طَيِّبَةً مُسْتَقِيمَةً، وَلَقَدْ

(١) سورة القصص / ٧٧.

(٢) سورة يوسف / ١١١.

عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَاهُ يُوسُفَ فَقَالَ: ((الكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ))، وَقَدْ حَرَّصَ يَعْقُوبُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- عَلَى أَنْ يَنْشَأَ يُوسُفُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- نَشْأَةً صَالِحَةً؛ فَذَكَرَهُ بِمَجْدِ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ؛ لَا لِيَفْخَرَ بِهِمْ بَلْ لِيَلْحَقَ بِهِمْ، وَيَسِيرَ عَلَى دَرَبِهِمْ؛ فَقَالَ لَهُ: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١)، إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا شَبَّ عَلَىٰ أَحْسَنِ الْأَوْصَافِ وَأَكْمَلِهَا، وَأَشْرَفِهَا وَأَعْظَمِهَا، وَكَفَّ عَنِ اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ وَحَصَرَ فِكْرَهُ وَعَمَلَهُ فِيمَا يُفِيدُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَزَادَهُ فَهْمًا، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَأْنِ يُوسُفَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢)، إِنَّ الْمُؤْمِنَ الْحَقَّ يَتَمَسَّكُ بِالْمَبْدَأِ الْحَقِّ لَا يَحِيدُ عَنْهُ، وَإِنْ تَعَرَّضَ لِابْتِلَاءٍ لَجَأَ إِلَى اللَّهِ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ، وَفَوَّضَ كُلَّ أُمُورِهِ إِلَيْهِ، فَصَارَ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ، وَحِفْظِهِ وَحِمَايَتِهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ كَانَ مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَمَنْ فَاتَهُ عَوْنُ اللَّهِ فَاتَهُ كُلُّ شَيْءٍ؛ فَلَيْسَتَعْنُ كُلُّ مُؤْمِنٍ بِاللَّهِ كَمَا اسْتَعَانَ يُوسُفُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَحَفِظَهُ اللَّهُ وَحَمَاهُ، وَأَعْلَىٰ مَكَانَتَهُ، وَرَفَعَ بَيْنَ الْخَلْقِ مَنْزِلَتَهُ، وَعِنْدَمَا ابْتُلِيَ يُوسُفُ بِكَيْدِ الْكَائِنِينَ لَجَأَ إِلَى اللَّهِ وَاحْتَمَىٰ بِحِمَاهُ؛ فَردَّ اللَّهُ عَنْهُ كَيْدَ مَنْ كَادَ، وَحَسَدَ الْحَسَادِ، ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ:

لَقَدْ دَعَا يُوسُفُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مَنْ ضَلَّ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ فَعَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ، دَعَاهُمْ إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، مُصْطَحِبًا مَعَهُ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ الرَّقِيقَةَ، مُبْتَعِدًا عَنِ كُلِّ لَفْظٍ يَجْرَحُ أَوْ قَوْلٍ يَفْضَحُ، رَجَاءَ هِدَايَتِهِمْ وَرَغْبَةً فِي سَعَادَتِهِمْ، يَقُولُ يُوسُفُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لِهَوَالَاءِهِ: ﴿يَصْحَجِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ، مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾^(٤)، وَهَكَذَا وَضَعَهُمْ يُوسُفُ -عَلَيْهِ

(١) سورة يوسف / ٦ .

(٢) سورة يوسف / ٢٢ .

(٣) سورة يوسف / ٣٤ .

(٤) سورة يوسف / ٣٩-٤٠ .

السَّلَامُ - أَمَامَ الْحَقِيقَةِ النَّاصِعَةِ، بِنَصِيحَةٍ رَقِيقَةٍ نَافِعَةٍ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ لِيَعْمَلُوا عُقُولَهُمْ وَيَتَفَكَّرُوا، وَحَسْبُهُ أَنَّهُ أَرشَدَ وَنَبَّهَ، وَوَعظَ وَوَجَّهَ، إِنَّهُ أَسْلُوبُ الْإِرْشَادِ الَّذِي يُقَرِّبُ وَلَا يُبْعَدُ، وَيُبَشِّرُ وَلَا يُنْفِرُ، وَيَجْمَعُ وَلَا يُفَرِّقُ.

عباد الله:

لَقَدْ ضَرَبَ يُوسُفُ لِلنَّاسِ الْمَثَلَ الْأَعْلَى لِلصَّبْرِ بِشَتَّى أَنْوَاعِهِ، فَمِنْ صَبْرٍ عَلَى الْإِيذَاءِ، إِلَى صَبْرٍ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالْمُغْرِبَاتِ، إِلَى صَبْرٍ عَلَى الشَّدَائِدِ، كَمَا ضَرَبَ الْمَثَلَ الْأَعْلَى فِي الشُّكْرِ فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَهُمَا جَنَاحَا الْإِيمَانِ إِذْ يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((الْإِيمَانُ نِصْفَانِ: نِصْفٌ صَبْرٌ وَنِصْفٌ شُكْرٌ)). لَقَدْ تَقَلَّبَ يُوسُفُ فِي حَالَتِي الْبُؤْسِ وَالرِّخَاءِ، وَالضَّرَّاءِ وَالسَّرَّاءِ؛ فَلَمْ يَجْزَعْ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْعُسْرِ، وَلَمْ يَبْطُرْ عِنْدَ الرِّخَاءِ وَالْيُسْرِ، وَهَذَا شَأْنُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُفْلِحِينَ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَخُذُوا مِنْ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ الْعَبْرَ وَالْعِظَاتِ، يَمْنَحُكُمْ اللَّهُ رِفْعَةَ الْمَكَانَةِ وَسُمُوَّ الدَّرَجَاتِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،
وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، يُكْرِمُ مَنْ عَبَدَهُ، وَيَرْفَعُ مَقَامَ مَنْ وَحَدَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، اطمأننتُ نَفْسُهُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَشَكَرَ رَبَّهُ فِي الْمَنْعِ وَالْعَطَاءِ، وَصَبَرَ فِي الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ، وَيُوسُفُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَاحِدٌ مِنْهُمْ

بشهادة القرآن الكريم إذ يقول الله سبحانه: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾^(١)، ولقد تمكن يوسف عليه السلام - من إخوته الذين كادوا له، فما كان منه إلا أن عذرهم وعفا عنهم، لقد اعتذروا له قائلين: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ﴾^(٢)، فأجابهم قائلاً: ﴿لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ﴾^(٣)، ولقد تمثل رسول الله ﷺ بأخيه يوسف حين تمكن من قومه الذين آذوه وحاربوه، وأخرجوه من بلده؛ فما كان منه إلا أن قال لهم: ((ما تظنون أني فاعل اليوم؟ قالوا: خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال لهم: لا أقول لكم إلا كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، اذهبوا فأنتم الطلقاء)).

أيها المؤمنون:

قد يواجه بعض الناس مكاييد تكاد لهم في الخفاء، من القريب لا من البعيد، فيعز عليهم ذلك ويقولون: لو أن المكيدة جاءت من بعيد في النسب لما شعرنا بال ألم ونصب، فعلى هؤلاء أن يتدبروا سورة يوسف؛ فلهم فيها عزاء، مع ما يحصلون عليه من أجر وجزاء، وقد تحدث المؤمن نفسه أن ينتقم من أخيه؛ لأنه آذاه وطعنه في الظهر، وأوصله إلى درجة الغيظ والقهر؛ فعلى هذا أن يقرأ سورة يوسف؛ ليجد عظم الأجر والجزاء، نظير العفو عن أساءه، وعلى من وجد من أولاده أذى وشرًا أن يقرأ سورة يوسف؛ ففيها سلواه فقد لقي يعقوب -عليه السلام- من أولاده ما لقي فتحمل، وفوض أمره إلى الله وصبر وتحمل، وعلى من اتهم ظلماً وزوراً، وأدعي أنه فعل إنمًا وفجوراً أن يقرأ سورة يوسف؛ فقد اتهم يوسف -عليه السلام- في عفته وهو العفيف، وطعن في شرفه وهو الشريف؛ فصبر وانتقى، وسما وارتقى، حتى تبوأ أرفع المناصب وأعظم المراتب. فاتقوا الله -عباد الله-، وتمسكوا بمكارم الأخلاق؛ تتألوا الرضا من الله العليم الخلاق.

(١) سورة يوسف / ٢٤ .

(٢) سورة يوسف / ٩١ .

(٣) سورة يوسف / ٩٢ .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ
خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنِ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقَرُّفَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقَرُّفًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا
وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا
زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى
الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ
لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ،
وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَرِزْقِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِيَادَةَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.